

عالج موضوعا واحدا على الخيار

الموضوع الأول:

أثبت صحة الأطروحة التالية:

" إن الإدراك هو حكم عقلي يتجاوز الإحساس."

الموضوع الثاني: النص

"إن الشعور يعني الذاكرة قبل كل شيء . فلقد يعوز الذاكرة اتساع وقد لا تشمل من الماضي إلا جزءا يسيرا، وقد لا تذكر من الأمور التي وقعت منذ لحظة، إلا أنه إما أن يكون هناك وإما أن لا يكون ثمة شعور. فالشعور الذي لا يذكر من ماضيه شيئا وينسى نفسه بغير انقطاع يفنى... فكل شعور إذا ذاكرة، هو بقاء الماضي في الحاضر وتجمعه فيه. ولكن كل شعور هو استباق للمستقبل. انظروا إلى اتجاه فكركم في أي لحظة أنه يهتم بما هو موجود ولكنه يهتم به في سبيل ما هو موجود في الدرجة الأولى، إن الانتباه انتظار، ولا يكون شعور بدون الانتباه إلى الحياة. فالمستقبل موجود يدعون إليه بل يجرنا جرا. وهذا الجذب المستمر الذي يجعلنا نتقدم في طريق الزمان هو السبب في أننا نعمل دوما. فذكر ما لم يعد موجود و استباق ما لم يوجد بعد تلکم إذا هي الوظيفة الأولى للشعور، و لو كان الحاضر لحظة رياضية لما كان ثمة حاضر بالنسبة إلى الشعور، إن اللحظة الرياضية حد نظري صرف يفصل الماضي عن المستقبل. ولئن أمكن أن نتصور هذا الحد النظري فإننا لا نستطيع أن ندركه بحال. فحين يخيل إلينا أننا بلغناه يكون قد ابتعد عنا وإنما الذي ندرك بالفعل هو فترة من الديمومة مؤلفة من قسمين ماضينا المباشر و مستقبلنا الوشيك. فعلى هذا الماضي نحن متكئون وعلى هذا المستقبل نحن منعطفون. فالالتكاء و الانعطاف هما خاصية الكائن الشاعر... إذا كان الشعور كما قلنا يحفظ المضي ويستبق الحاضر فما ذلك إلا لأنه مكلف باختيار . فلکی نختار يجب أن نفكر فيما يمكن أن نفعل ويجب أن نتذكر النتائج المفيدة أو المضرة لما فعلنا من قبل."

"هنرى برغسون"

المطلوب: اكتب مقالا فلسفيا تعالج فيه مضمون النص.

## تصحيح

:

أثبت صحة الأطروحة التالية:

"إن الإدراك هو حكم عقلي يتجاوز الإحساس "

**الإشكالية:** هل فعلا الإدراك هو حكم عقلي يتجاوز كل إحساس؟

**التحليل:**

: الإدراك حكم عقلي يتجاوز الإحساس. ( المدرسة العقلية )

:

- مسلمات المدرسة العقلية

- تدعيم الأطروحة بالبرهان:

- 1 موقف كانط ( المكان قبلي )
- 2 موقف آلان ( فكرة المكعب )
- 3 نظرية علم النفس النشوئي

: الإدراك مرتبط بالإحساس

:الانتقادات التي وجهتها المدرسة التجريبية للمدرسة العقلانية في هذا الموضوع.

**النتيجة:** الأطروحة الفائلة بأن الإدراك حكم عقلي يتجاوز كل إحساس أطروحة باطلة.

**الإشكالية:** ما طبيعة العلاقة القائمة بين الوظائف النفسية الثلاث، الشعور، الذاكرة و الخيال ؟

: العلاقة بين الوظائف النفسية الثلاث ترابط وتداخل.

:

- 1 لأن الشعور الذي لا يذكر من ماضيه شيئاً وينسى نفسه بغير انقطاع يفنى ويزول.
- 2 لأن الشعور هو انتباه و تفكير و قصد و الهدف من هذه العمليات الفكرية هو المستقبل وليس الحاضر وفي ذلك نستخدم التخيل المبدع.
- 3 لأن الوظيفة الأولى للشعور هي تذكر ما لم يعد موجود.
- 4 لأن الحاضر ليس سوى لحظة رياضية و هي حد نظري صرف أي غير موجود، ولا يوجد سوى ماضينا المباشر ومستقبلنا الوشيك...وفي ذلك نستخدم الذاكرة والخيال .
- 5 لأن الشعور هو حالة إرادية قصدية بموجبه نختار بين مجموعة من الممكنات و في ذلك نستخدم الماضي والمستقبل في الحاضر.

### التقييم:

- 1 هل فعلا الشعور يمثل ديمومة بحيث لا ينقطع ؟
- 2 هل الشعور دائما مصحوب بانتباه وتخيل للنتائج ؟

**النتيجة:** توجد علاقة تداخل بين الوظائف النفسية الثلاث، بحيث كل وظيفة تحتاج إلى غيرها لتكتمل ويكتمل نشاط النفس والعقل معا.